ولي العهد يتبرع بـ (٢٠) مليون ريال لمشروع أوقاف جامعة الملك فهد للبترول والمعادن (ص ٤)

قرآن كريم

قال تعالى :

«يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ» (١٣)

سورة الحجرات

٦٠ صفحة •• الثمن ٣ ريالات سعودية

أم القرى

وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها

أسسها

جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله

١٣٤٣هـ ١٩٢٤م

تصدر عن وزارة الثقافة والإعلام

المشرف العام

د. عبدالعزيز بن محيي الدين خوجه

وزير الثقافة والإعلام

مدير الصحيفة ورئيس التحرير

حسين محمد بافقيه

السنة ٨٧ – العدد ٤٢٩٩ •• تصدر أسبوعياً

الجمعة ١٧ ربيع الآخر ١٤٣١ هـ الصحيفة الرسمية للمملكة العربية السعودية ـ تصدر من مكة المكرمة THE OFFIECIAL NEWS PAPER FOR THE GOVERNMENT OF KINGDOM OF SAUDI ARABIA - ISSUED FROM MAKKAH الموافق ٢ إبريل ٢٠١٠م

برئاسة خادم الحرمين الشريفين

مجلس الوزراء: منح أصحاب المعاشات وأفراد عائلاتهم بدل غلاء المعيشة بنسبة (٥٪)

الرياض – واس

رأس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر يوم الإثنين ١٣ ربيع الآخر ١٤٣١ هـ الموافق ٢٩ مارس ٢٠١٠ م في قصر اليمامة بمدينة الرياض.

وفي مستهل الجلسة أطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على مجمل الرسائل والاتصالات واللقاءات التي أجراها خلال الأسبوع الماضي مع عدد من قادة الدول الشقيقة والصديقة حول العلاقات الثنائية ومختلف القضايا في المنطقة والعالم. ومنها الرسالة التي بعث بها – أيده الله – إلى فخامة الرئيس العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر والاتصالان الهاتفيان اللذان أجراهما مع كل من فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وفخامة الرئيس باراك أوباما رئيس الولايات المتحدة الأمريكية واجتماعه مع صاحب السمو الملكي الأمير تشارلز ولي عهد المملكة المتحدة أمير ويلز.

وأوضح معالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجه في بيانه لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة أن المجلس تابع باهتمام بالغ التطورات على الساحة العربية معبراً عن أمله في أن تحقق نتائج القمة العربية في دورتها الثانية والعشرين التي عقدت في ليبيا ما يعزز الروابط المشتركة ويدعم سبل التعاون والتنسيق بين الدول العربية لمواجهة جميع العوائق التي تعترض قضاياها المصيرية. ونوه بجهود الدول العربية وسعيها لتخطي كل العوائق نحو تحقيق وحدة الصف ولم الشمل العربي وخدمة قضايا البلدان والشعوب العربية خاصة القضية الفلسطينية وضرورة تضافر الجهود لرفع الظلم عن أبناء الشعب الفلسطيني والوقوف بحزم ضد الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة عليهم وعلى المقدسات الإسلامية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

تفاصيل ص ٢

٢
■ المليك يبعث رسالة إلى الرئيس الليبي تتضمن تمنياته بنجاح القمة العربية

٣
■ خادم الحرمين الشريفين يهنئ الرئيس المصري بسلامة الوصول هاتفياً
■ أمران ملكيان: تمديد خدمة مستشارين في وزارتي الداخلية والدفاع والطيران

٤
■ ولي العهد يستقبل عضوات مركز الأمير محمد لإعداد القيادات الشابة

٥٧
■ النائب الثاني يستقبل سفير قطر لدى المملكة

٥٨
■ النائب الثاني يشرّف حفل غداء أمير منطقة المدينة المنورة

خادم الحرمين الشريفين يستقبل ولي عهد بريطانيا

الجنادرية – الرياض – واس

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله في مزرعته بالجنادرية يوم الجمعة ١٠ ربيع الآخر ١٤٣١ هـ الموافق ٢٦ مارس ٢٠١٠ م صاحب السمو الملكي الأمير تشارلز ولي عهد المملكة المتحدة أمير ويلز والوفد المرافق له.

تفاصيل ص ٢

خادم الحرمين الشريفين يرعى حفل العرضة السعودية

الرياض – واس

رعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – مساء يوم الثلاثاء ٧ ربيع الآخر ١٤٣١هـ الموافق ٢٣ مارس ٢٠١٠م حفل العرضة السعودية الذي أقامه الحرس الوطني ضمن نشاطات المهرجان الوطني للتراث والثقافة في دورته الخامسة والعشرين.

وكان في استقباله – أيده الله – لدى وصوله مقر الحفل الذي أقيم بصالة الألعاب الرياضية المغلقة بطريق الدرعية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن فيصل بن فهد بن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب ومعالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد نائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة الأستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري.

تفاصيل ص ٢

زار معرض (شاهد وشهيد) ودون كلمته في السجل

الأمير سلطان : أفعال الرجال المخلصين تظل شاهداً حياً على عظمتهم

الظهران – واس

قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام مساء يوم الأحد ١٢ ربيع الآخر ١٤٣١ هـ الموافق ٢٨ مارس ٢٠١٠ م بزيارة لمعرض (الفيصل شاهد وشهيد) الذي تنظمه مؤسسة الملك فيصل الخيرية ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية والمقام حالياً بمركز المعارض في رحاب جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران.

ولدى وصول سمو ولي العهد مقر المعرض يرافقه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية كان في استقباله صاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل رئيس مجلس إدارة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية المشرف العام على المعرض وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سعود العبدالله الفيصل ومعالي مدير جامعة الملك فهد للبترول والمعادن الدكتور خالد السلطان.

وفي بداية الزيارة اطلع سمو ولي العهد على لوحة تضمنت أبرز مراحل حياة الملك فيصل – رحمه الله – واستمع لشرح عنها من صاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل.

بعد ذلك تجول سموه في المعرض واطلع على ما تضمنه من مقتنيات خاصة ومخطوطات وصور فوتوغرافية ولقطات فيديو توثق تاريخ الملك فيصل بن عبدالعزيز – رحمه الله – وما أسداه من خدمة للأمتين العربية والإسلامية أكثر من نصف قرن.

تفاصيل ص ٥٧

بيان من الديوان الملكي :

وزير الخارجية يرأس وفد المملكة في مؤتمر القمة العربية

الرياض – واس

صدر يوم الجمعة ١٠ ربيع الآخر ١٤٣١هـ الموافق ٢٦ مارس ٢٠١٠م عن الديوان الملكي البيان التالي :

(بيان من الديوان الملكي)

تقرر أن يكون وفد المملكة العربية السعودية إلى مؤتمر القمة العربية في ليبيا برئاسة صاحب السمو الملكي وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل ■

٥ قرارات
١٨ الإعلانات الحكومية
٣٨ العلامات التجارية
٥٤ الإعلانات المنوعة

خادم الحرمين الشريفين يستقبل ولي عهد بريطانيا

الجنادرية – الرياض – واس

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله في مزرعته بالجنادرية يوم الجمعة ١٠ ربيع الآخر ١٤٣١ هـ الموافق ٢٦ مارس ٢٠١٠ م صاحب السمو الملكي الأمير تشارلز ولي عهد المملكة المتحدة أمير ويلز والوفد المرافق له.

وفي بداية الاستقبال صافح سموه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير عبدالرحمن بن سعود الكبير وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني للشؤون التنفيذية وصاحب السمو الأمير نواف بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار وصاحب السمو الملكي الأمير نهار بن سعود بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الأمير سعد بن سعود بن محمد آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد الأمين العام لمجلس الأمن الوطني للشؤون الاستخباراتية والأمنية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن تركي بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلمان بن عبدالعزيز ومعالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجه.

وخلال الاستقبال رحب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بضيفه صاحب السمو الملكي الأمير تشارلز في المملكة العربية السعودية.

من جهته أعرب سموه عن شكره وتقديره للملك المفدى على ما وجده ومرافقوه من حسن الاستقبال.

كما نقل صاحب السمو الملكي الأمير تشارلز خلال الاستقبال لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود تحيات وتقدير جلالة الملكة اليزابيث الثانية ملكة المملكة المتحدة فيما حمله الملك المفدى تحياته وتقديره لجلالتها.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وعدد من المسؤولين.

بعد ذلك أقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود مأدبة غداء تكريماً لصاحب السمو الملكي الأمير تشارلز والوفد المرافق له.

كما عقد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير تشارلز ولي عهد المملكة المتحدة أمير ويلز اجتماعا اليوم نفسه في مزرعة خادم الحرمين الشريفين بالجنادرية.

وجرى خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات التي تهم البلدين الصديقين.

حضر الاجتماع صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين.

كما حضره من الجانب البريطاني القائم بأعمال السفارة البريطانية في المملكة رودي دراموند والسكرتير الخاص الأول لسمو ولي العهد ودوق يورك السير مايكل بيت والسكرتير الخاص للشؤون الخارجية والكومنولث كلايف الدرتون.

هذا وقد غادر صاحب السمو الملكي الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا اليوم نفسه الرياض بعد زيارة قصيرة للمملكة.

وكان في وداع سموه في مطار الملك خالد الدولي لدى مغادرته صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين والقائم بالأعمال في السفارة البريطانية لدى المملكة أندرو تيرنر ومندوب عن المراسم الملكية ■

ضمن نشاطات مهرجان الجنادرية (٢٥)

خادم الحرمين الشريفين يرعى حفل العرضة السعودية

الرياض – واس

رعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – مساء يوم الثلاثاء ٧ ربيع الآخر ١٤٣١هـ الموافق ٢٣ مارس ٢٠١٠م حفل العرضة السعودية الذي أقامه الحرس الوطني ضمن نشاطات المهرجان الوطني للتراث والثقافة في دورته الخامسة والعشرين.

وكان في استقباله – أيده الله – لدى وصوله مقر الحفل الذي أقيم بصالة الألعاب الرياضية المغلقة بطريق الدرعية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن فيصل بن فهد بن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب ومعالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد نائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة الأستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري.

بعد ذلك تشرف أصحاب السمو الملكي الأمراء وعدد من المسؤولين بالسلام على الملك المفدى حفظه الله.

وبعد أن أخذ خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود مكانه في المنصة الرئيسة للاحتفال بدأت العرضة السعودية.

مشاركة المليك

بعد ذلك شارك الملك المفدى في العرضة السعودية. كما شارك فيها أصحاب السمو الملكي الأمراء.

ثم قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – بجولة في معرض (لقاءات ملك الواثق بالودود عبدالعزيز آل سعود تاريخ تحكيه الصور) من جمع وإعداد الباحث عدنان بن صالح الطريف الذي تشرف بتقديم إيجاز عن الصور التي اشتمل عليها المعرض وتوثق جُلَّ لقاءات جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن – طيب الله ثراه – مع ملوك وقادة ورؤساء عدد من الدول الشقيقة والصديقة وجلَّ نشاطاته منذ أول صورة له في الكويت عام ١٣٢٨هـ إلى وفاته عام ١٣٧٣هـ.

هدية تذكارية

وفي نهاية الجولة تسلم خادم الحرمين الشريفين هدية بهذه المناسبة من الباحث عدنان الطريف عبارة عن لوحة جمعت كل صور خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مع والده جلالة الملك عبدالعزيز – طيب الله ثراه – إضافة إلى عدد من الصور النادرة للملك المفدى.

كما تسلم – أيده الله – صورة لجلالة الملك عبدالعزيز عليها توقيعه بيده – طيب الله ثراه– في ٨ صفر ١٣٥٦هـ.

عقب ذلك شرف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله مأدبة العشاء التي أقامتها اللجنة العليا المنظمة للمهرجان الوطني للتراث والثقافة.

حضور الحفل

حضر حفل العرضة والجولة في المعرض ومأدبة العشاء صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل وصاحب السمو الأمير خالد بن مساعد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن سعود بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد وزير التربية والتعليم وصاحب السمو الأمير بدر بن فهد بن سعد وصاحب السمو الملكي الأمير الدكتور منصور بن متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني للشؤون التنفيذية نائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة وأصحاب السمو الملكي الأمراء وكبار المسؤولين ■

ضمن كلمة المملكة في القمة العربية بليبيا

التضامن العربي ووحدة الفلسطينيين ضرورة قصوى

سرت – واس

أكدت المملكة العربية السعودية حرصها الكبير على بذل كل ما من شأنه إحداث انفراج في القضية الفلسطينية منددة باستمرار التعنت الإسرائيلي ومحاولاته المستمرة لإفشال جهود إحلال السلام المبنية على مبادرة السلام العربية.

كما أكدت رفضها المطلق للمحاولات الإسرائيلية لتهويد القدس والمساس بالحرم الإبراهيمي بمدينة الخليل ومسجد بلال بن رباح في بيت لحم.

ودعت إلى تظافر الجهود لمحاربة الإرهاب والتصدي لمخاطر الانحراف الفكري والتعصب المذهبي بالإضافة إلى التحذير من الاحتمالات المتزايدة لانتشار الأسلحة النووية بمنطقة الشرق الأوسط كما دعت إلى تبني سياسة مشتركة لمواجهة التحديات السياسية والاقتصادية والثقافية التي تواجه الأمة العربية.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية رئيس وفد المملكة العربية السعودية إلى مؤتمر القمة العربية في ليبيا في مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في دورتها الثانية والعشرين التي اختتمت أعمالها يوم الأحد ١٢ ربيع الآخر ١٤٣١هـ الموافق ٢٨ مارس ٢٠١٠م بمدينة سرت الليبية.

وفيما يلي نص الكلمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين.

فخامة قائد الفاتح من سبتمبر، صاحب الجلالة وأصحاب السمو والفخامة، السيدات والسادة أعضاء الوفود الكرام.

يسرني وقد شرفني خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بالإنابة عنه في رئاسة وفد المملكة العربية السعودية في الدورة الثانية والعشرين لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة أن أنقل لكم تحياته وتقديره لفخامتكم شخصياً ولشعب الجماهيرية الليبية الشقيقة مع تمنياته الخالصة في أن تتكلل أعمال هذا المؤتمر بالنجاح والتوفيق تحت رئاستكم الرشيدة وأن أتقدم باسم وفد المملكة العربية السعودية بخالص الشكر لما لمسناه من حسن الاستقبال وكرم الضيافة في بلد نكن له كل تقدير واحترام.

ولا يفوتني باسم خادم الحرمين الشريفين أن أشيد بالجهود الطيبة والقيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر رئيس القمة العربية في دورتها السابقة وعلى الرغم من الظروف التي حالت دون مشاركة خادم الحرمين الشريفين الشخصية في هذه القمة إلا أن ذلك لا يؤثر مطلقاً على حرصه المستمر على الإسهام بكل جهد ممكن ومتاح للنهوض بمستوى العمل العربي المشترك وتفعيله ودفعه في الاتجاه الذي يحقق طموحات وآمال أمتنا العربية المجيدة.

فخامة الرئيس السادة والسيدات رؤساء أعضاء الوفود الكرام.

في كل مرة يجتمع فيها قادة العرب وزعاماتهم في هذا الوقت من كل عام ينتابنا جميعاً شعور بالأمل الممزوج بالترقب إزاء ما يمكن أن يسفر عنه اجتماع على هذا المستوى الرفيع من مواقف وقرارات تضعنا في الطريق المؤدي إلى حل قضايانا ومشكلاتنا خاصة المزمن منها مثل القضية الفلسطينية التي كانت وما زالت محور لقاءاتنا ومؤتمراتنا على امتداد العقود المنصرمة وما يحز في النفس أن قضية العرب الأولى وما صاحبها من مضاعفات وتعقيدات ما زالت تراوح مكانها من حيث استمرار الظلم والتنكيل الواقع على أبناء الشعب الفلسطيني وحرمانه من ممارسة أبسط حقوقه الإنسانية والسياسية بما في ذلك حقه المشروع في إقامة دولته المستقلة القابلة للحياة والتي يتوفر فيها العيش الكريم لشعب طالت معاناته واستعصت قضيته العادلة على كل الحلول والمبادرات المطروحة وفي الوقت الذي أبدى فيه العرب جديتهم ورغبتهم الصادقة في التوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية ومجمل النزاع العربي الإسرائيلي من خلال مبادرة السلام العربية تواصل إسرائيل تحدياتها السافرة لقرارات الشرعية الدولية وتستمر في وضع العراقيل وانتهاج سياسات من شأنها إفشال كل محاولة جادة لبلوغ هدف السلام المنشود.

وفي كل الأحوال وتحت كل الظروف فإن موضوع القدس ومحاولات تهويدها والمساس بهويتها والعبث بإرثها وتاريخها، يجب أن يحتل جل اهتمامنا، وأن يصدر عن مؤتمرنا تحركاً عربياً واضحاً لا يقبل المواربة إزاء ضرورة التصدي لحملة التهويد والتدنيس للإرث العربي والإسلامي في مدينة القدس بما في ذلك التأكيد المطلق على بطلان العبث الذي مارسته إسرائيل مؤخراً فيما يتعلق بالحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل ومسجد بلال بن رباح في بيت لحم حين أعلنت إضافة هذين الكيانين المقدسين ضمن قائمة المواقع الأثرية والتاريخية لإسرائيل مستخفة بمشاعر المسلمين والمسيحيين في آن واحد.

وغني عن القول أن مستقبل القضية الفلسطينية ومصير القدس ووضعية الإرث التاريخي في الأراضي المحتلة يظل مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بحال الفلسطينيين قيادة وفصائل ومدى بلوغهم الحد الأدنى من التوافق فيما بينهم، الأمر الذي يجعل من التضامن العربي ووحدة الصف الفلسطيني ضرورة قصوى ومطلب أساسي لا يمكن التقليل من شأنه.

السيد الرئيس:

أمامكم جدول أعمال حافل بالمواضيع والقضايا ذات العلاقة بحاضر ومستقبل أمتنا العربية في مختلف الأصعدة الأمنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومعظمها مما سبق التداول بشأنه في المؤتمرات السابقة وتصب جميعها في مجال تنشيط وتفعيل العمل العربي المشترك والذي لن تقوم له قائمة في غياب تضامن عربي حقيقي وجدية في طرح وتناول قضايانا وبالأسلوب العقلاني الذي يتفق مع روحية العصر ومتطلبات المرحلة الراهنة.

وعلى الصعيد الأمني فإن تحدي الإرهاب ومخاطر الانحراف الفكري والتعصب المذهبي يحتاج منا عملاً مشتركاً ومنسقاً لمكافحة مخاطر وإفرازات هذه التوجهات وتأثيراتها على أجيالنا الصاعدة. وهناك التحدي الماثل في الاحتمالات المتزايدة لانتشار الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط والتي لن يحول دونها سوى استصدار قرار من مجلس الأمن يعلن هذا الجزء الحساس من العالم منطقة خالية من السلاح النووي على أن يشمل ذلك جميع دول المنطقة بما في ذلك إسرائيل. مع الحفاظ على حق ا لدول في الاستفادة من الطاقة النووية للأغراض السلمية المشروعة.

السيد الرئيس

السادة والسيدات رؤساء وأعضاء الوفود الكرام.

إن التحديات السياسية والاقتصادية والثقافية التي تواجه أمتنا هي من الحجم والنوعية التي لا يمكن التعامل معها والتغلب عليها إلا من خلال إرادة سياسية مشتركة وصلبة ورؤية خلاقة تمكننا من إدراك جوهر هذه المشكلات ومستجداتها وما يتطلبه الأمر من حد أدنى من التضامن والتعاون لنثبت أننا قادرون على الإمساك بزمام الأمور التي تمس واقعنا ومصيرنا. وإذا كان الهدف الوصول إلى اتحاد عربي على نمط الاتحاد الأوروبي فلا غنى عن الشروع في اتخاذ الخطوات اللازمة للوصول إلى التكامل على الصعيد الاقتصادي والذي يتطلب الإسراع في اعتماد ما يلي:

أولا : التنفيذ الكامل للمنطقة التجارية العربية الكبرى وإزالة ما تبقى من عقبات إدارية وغيرها أمام ذلك.

ثانيا: العمل الجدي من أجل الوصول للاتحاد الجمركي وفق ما تقرر في قمة الكويت الاقتصادية والتنموية والاجتماعية.

ثالثا: تنفيذ المشاريع التي تربط اقتصادنا وبالذات في قطاعات الكهرباء والسكك الحديدية والطرق والتي سبق اعتمادها والعمل على تنفيذها وتلك التي ما زالت في طور الدراسة والتهيئة.

وفور انتهاء الدراسة لإعادة الهيكلة وإتمام الخطوات اللازمة لذلك. عندها يمكن الانتقال إلى المرحلة التالية في عملية توحيد الاقتصاد العربي على أن يتابع المجلس الاقتصادي والاجتماعي الخطوات المؤدية إلى ذلك. أما الأفكار التي طرحت لتطوير آلية العمل السياسي فيمكن بحثها انطلاقاً من الملاحظات التي ترد من الدول العربية إيا كانت الآلية التي سيتم الاتفاق عليها لإنجاز ما هو مطلوب.

وفقنا الله جميعاً إلى كل ما نصبو إليه من عز ومنعة لأمتنا وشعوبنا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ■

المليك يبعث رسالة إلى الرئيس الليبي تتضمن تمنياته بنجاح القمة العربية

سرت – واس

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله –رسالة إلى فخامة الرئيس العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر رئيس القمة العربية الثانية والعشرين المنعقدة حالياً بمدينة سرت الليبية تضمنت تمنياته – أيده الله – بنجاح القمة بالإضافة إلى القضايا التي تهم البلدين الشقيقين والأمة العربية.

وقام بنقل الرسالة صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية رئيس وفد المملكة إلى القمة خلال استقبال فخامة الرئيس العقيد معمر القذافي له مساء يوم السبت ١١ ربيع الآخر ١٤٣١هـ الموافق ٢٧ مارس ٢٠١٠م بمدينة سرت ■